



كلية التربية

قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

فاعلية برنامج إرشادي أسري في معاونة الوالدين على التعامل الإيجابي مع إصابة أبنائهم بالسرطان

رسالة مقدمة من الباحثة
دعاء عبده محمد عبد الوارث
للحصول على دكتوراه الفلسفة في التربية
تخصص صحة نفسية وإرشاد نفسي

إشراف

د/ نبيل حافظ

أستاذ الصحة النفسية و الإرشاد

النفسي المساعد

كلية التربية – جامعة عين شمس

أ.د / إبراهيم قشقوش

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد

النفسي

كلية التربية – جامعة عين شمس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا"



صدق الله العظيم

(سورة الإسراء: ٨٥)



كلية التربية

قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

رسالة : دكتوراه.

تخصص : الصحة النفسية والإرشاد النفسي.

عنوان الرسالة : فاعلية برنامج إرشادي أسرى في معاونة الوالدين على التعامل الإيجابي مع إصابة أبنائهم بالسرطان.

الطالبة : دعاء عبده محمد عبد الوارث.

الدرجة : دكتوراه الفلسفة في التربية.

لجنة الإشراف

١ - الأستاذ الدكتور / إبراهيم زكى قشقوش.

أستاذ الصحة النفسية - كلية التربية جامعة عين شمس.

٢ - الدكتور / نبيل عبد الفتاح حافظ.

أستاذ الصحة النفسية المساعد - كلية التربية جامعة عين شمس.

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ: / /

ختم الإجازة

موافقة مجلس الكلية: / / موافقة مجلس الجامعة / /

صفحة العنوان

جامعة: - عين شمس.

كلية: - التربية.

اسم الطالب: - دعاء عبده محمد عبد الوارث.

الدرجة العلمية: - دكتوراه الفلسفة فى التربية.

القسم التابع له: - الصحة النفسية والإرشاد النفسى.

سنة التخرج: - ٢٠٠٢

سنة المنح: - ٢٠١٣

مستخلص الدراسة

اسم الباحثة: دعاء عبده محمد عبد الوارث.

عنوان الدراسة: فاعلية برنامج إرشادي أسرى فى معاونة الوالدين على التعامل الإيجابى مع إصابة أبنائهم بالسرطان.

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف عن مدى إمكانية تنمية مفهوم التعامل الإيجابى لدى أباء وأمهات الأطفال المصابين بالسرطان، وذلك من خلال تعرضهم لبرنامج إرشادى أسرى قائم على أسلوب الإرشاد الجماعى، كما هدفت الدراسة إلى رصد وتفسير استجابات الأباء والأمهات على جلسات البرنامج. وكذلك التحقق من بقاء أثر البرنامج بعد مضى فترة زمنية مناسبة من انتهاء الجلسات الإرشادية.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة في صورتها النهائية من ٢٠ أسرة من أسر الأطفال المصابين بسرطان الدم (تحديداً لوكيميا الدم الحادة- بعمر زمني ٩-١٢ سنة)، وتراوح أعمارهم ما بين (٢٨-٣٥) للأمهات، (٣٨ - ٤٨) للآباء. وقد جرى تقسيمها بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتمت المجانسة بين المجموعتين من حيث العمر الزمني، المستوى الاقتصادي والاجتماعي، فترة التشخيص، التعامل الإيجابي.

أدوات الدراسة:

تتمثل أدوات الدراسة التي استخدمها الباحث في الدراسة وهي:

١- مقياس التعامل الإيجابي (إعداد/ الباحثة).

٢- البرنامج الإرشادي الأسرى (إعداد/ الباحثة).

٣- استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة

(إعداد/ عبد العزيز الشخص، ٢٠٠٦).

نتائج الدراسة:

أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن:

- ١- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات الأباء والأمهات بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التعامل الإيجابي، لصالح القياس البعدي.
- ٢- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأباء والأمهات بالمجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التعامل الإيجابي.
- ٣- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات الأباء والأمهات بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس التعامل الإيجابي، لصالح أباء وأمهات المجموعة التجريبية.
- ٤- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أباء وأمهات المجموعة التجريبية في القياس البعدي على مقياس التعامل الإيجابي.
- ٥- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أباء وأمهات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس التعامل الإيجابي.

الكلمات المفتاحية: Key Words:

- البرنامج الإرشادي الأسري Family Counseling.
- التعامل الإيجابي Positive Coping.
- أطفال السرطان Pediatric Oncology.

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، أحمده تعالى حمد العارفين بنعمته، الشاكرين لفضله والصلاة والسلام على إمام المرسلين وخاتم النبيين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه إلى يوم الدين.

وبعد.....

فيطيب لي وقد أتممت هذا العمل المتواضع أن أسجد لله تعالى شاكره له أن من على من فضله وكرمه، فأعاني على إنجاز هذه الرسالة وعلى اجتياز صعوبات الطريق بنفس راضية وقلب مطمئن.

كما يسعدني أن أقف وقفة وفاء وتقدير أسجل فيها خالص وجزيل العرفان لكل من تعلمت على يديه شيئاً أو استلهمت من علمه فكراً أو ساعد بكل صدق في إخراج هذا البحث إلى حيز الوجود سواء بالتشجيع أو العون أو بالتوجيه.

ويسرني بداية أن أتقدم بأسمى آيات الشكر وتقديراً وعرفاناً لأستاذي الجليل:

الأستاذ الدكتور/ إبراهيم قشقوش، أستاذ الصحة النفسية، بكلية التربية جامعة عين شمس. الذي فتح لي قلبه وأعطاني الثمين من وقته وفيض خبرته، وغزير علمه وسعة صدره فقد عاش معي البحث فكراً وتوجيهاً وإرشاداً. جزاء الله عنى خير الجزاء.

والشكر كل الشكر حباً وتقديراً لصاحب الأخلاق الرفيعة أستاذي الفاضل:

الدكتور/ نبيل حافظ، أستاذ الصحة النفسية المساعد، بكلية التربية، جامعة عين شمس. فكان لبصماته عظيم الأثر في إتمام هذا العمل، بما تحلى به من كرم نفس ورحابة صدر وسماحة قلب وغزارة علم، فله منى كل التقدير والشكر والإحترام. جزاء الله عنى خير الجزاء.

وإنه لمن دواعي سروري وفخري أن يناقش هذا العمل العلمي المتواضع رائد من رواد البحث العلمي والصحة النفسية وأستاذ في مجال الإرشاد النفسي، **الأستاذة الدكتورة / سميرة شند**. فلها منى جزيل شكري وعميق امتناني.

وأيضاً أتوجه بكل التقدير والعرفان إلى الأستاذ الدكتور / وفاء محمد فتحي على تحملها عناء مناقشتها لي في هذا العمل العلمي، وأنا على ثقة كبيرة أنني سوف أستفيد من ثمار هذه المناقشة البناءة.

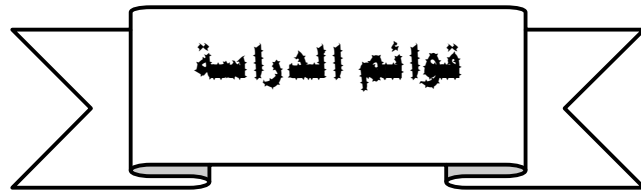
كما لا يفوتني أن أتقدم بأسمى معاني الحب والتقدير والوفاء لأفراد أسرتي الحبيبة، وعلى رأسهم أعز وأعلى إنسانه منحتني حبها وحنانها أُمي الحبيبة الغالية التي لولا الله، ثم وجودها بجانبني لما وصلت إلى ما أنا عليه الآن، فقد كانت خلف هذا الإنجاز، وخير معين لي أثناء مراحل إعداد هذه الدراسة، فجزاها الله عني خير الجزاء، وبارك الله في عمرها.

وقبل كل هذا وبعده فالشكر موصول للنفس المطمئنة التي رجعت إلى ربها راضية مرضية روح والدي الطاهرة والتي كم تمنيت أن يشهد معي هذا العمل ليرى نتاج غرسه وثمره تربيته، أنني أدعو الله عز وجل أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناته وأن يتغمده برحمته وأن يجزيه عني خير الجزاء .

وعظيم العرفان والتقدير لزوجي الكريم الذي ثابر وصبر ورافقني في مشوار إنجازي لهذا البحث. وإلى كل من دعمني وعاوني حتى ولو بكلمة طيبة، إليهم جميعاً أتوجه بخالص حبي وشكري وإمتناني.

وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الباحثة



أولاً: قائمة الموضوعات

الصفحات	الموضوعات
١٥-١	الفصل الأول : مدخل الدراسة
٢	-مقدمة الدراسة
٥	-مشكلة الدراسة
٩	-هدف الدراسة
١٠	-أهمية الدراسة
١١	-مصطلحات الدراسة
١٤	-حدود الدراسة
١٥	-الأساليب الإحصائية
١٣٢-١٦	الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة
١٧	المبحث الأول: الإرشاد الأسرى
١٧	(١) مفهوم الإرشاد الأسرى
٢٠	(٢) التطور التاريخي للإرشاد الأسرى
٢٢	(٣) المداخل النظرية للإرشاد الأسرى
٢٨	(٤) المدخل النسقى فى إرشاد وعلاج الأسرة
٥٣	(٥) الإرشاد الأسرى والسرطان
٥٥	المبحث الثاني: التعامل الإيجابي
٥٥	(١) مفهوم التعامل الإيجابى
٥٧	(٢) مكونات التعامل الإيجابي
١٠١	المبحث الثالث: السرطان
١٠١	تمهيد
١٠٣	(١) ما هو السرطان
١٠٤	(٢) معدل انتشار مرض سرطان الأطفال العالمى والمحلى
١٠٧	(٣) مسببات السرطان
١١٠	(٤) مراحل تكون السرطان
١١١	(٥) دلائل إرشادية للمعالجة غير الدوائية المخففة للآلام لدى الأطفال
١١٢	(٦) معالجات سرطان الطفولة
١١٧	(٧) أنواع اللوكيميا عند الأطفال

الصفحات	الموضوعات
١١٨	(٨) أثر السرطان على النمو الأسرى
١٣١	(٩) أساليب مكافحة السرطان
١٣٢	- ملخص الإطار النظري
١٨٧-١٣٣	الفصل الثالث : الدراسات السابقة
١٣٤	تمهيد
١٣٤	المحور الأول: دراسات تناولت الإرشاد الأسرى لدى أسر الأطفال المصابين بأمراض مزمنة
١٤٣	المحور الثاني: دراسات تناولت أساليب التعامل الإيجابية لدى والدي الأطفال المصابين بأمراض مزمنة
١٦٤	المحور الثالث: دراسات تناولت أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية لدى الأطفال المصابين بأمراض مزمنة
١٦٩	المحور الرابع: دراسات جمعت بين المحورين الثاني والثالث
١٧١	المحور الخامس: خلاصة وتعقيب على الدراسات السابقة
١٨٥	المحور السادس: فروض الدراسة
٢٤٣-١٨٨	الفصل الرابع: إجراءات الدراسة
١٨٩	تمهيد
١٨٩	أولاً: منهج الدراسة
١٨٩	ثانياً: عينة الدراسة
١٩٤	ثالثاً: أدوات الدراسة
١٩٤	١- مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي (إعداد/ عبد العزيز الشخص، ٢٠٠٦)
١٩٥	٢- مقياس التعامل الإيجابي (إعداد/ الباحث)
٢٢٦	٣- البرنامج الإرشادي الأسرى (إعداد/ الباحثة)
٢٤٣	رابعاً: خطوات الدراسة
٢٤٣	خامساً: الأساليب الإحصائية
٣٢٦-٢٤٤	الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرها
٢٤٥	تمهيد
٢٤٥	(١) عرض فروض الدراسة ومناقشتها
٢٤٥	- اختبار صحة الفرض الأول ومناقشته
٢٥٠	- اختبار صحة الفرض الثاني ومناقشته

الصفحات	الموضوعات
٢٥٥	- اختبار صحة الفرض الثالث ومناقشته
٢٦٠	- اختبار صحة الفرض الرابع ومناقشته
٢٦٤	- اختبار صحة الفرض الخامس ومناقشته
٢٦٩	- اختبار صحة الفرض السادس ومناقشته
٢٧٣	- اختبار صحة الفرض السابع ومناقشته
٢٧٨	- اختبار صحة الفرض الثامن ومناقشته
٢٨٢	- اختبار صحة الفرض التاسع ومناقشته
٢٨٦	- اختبار صحة الفرض العاشر ومناقشته
٢٩١	- اختبار صحة الفرض الحادى عشر ومناقشته
٢٩٦	- اختبار صحة الفرض الثانى عشر ومناقشته
٣٠٠	- اختبار صحة الفرض الثالث عشر ومناقشته
٣٠٥	- اختبار صحة الفرض الرابع عشر ومناقشته
٣١٠	(٢) مناقشة نتائج الدراسة
٣٢٣	(٣) ملخص النتائج
٣٢٤	(٤) التوصيات
٢٣٦	(٥) البحوث المقترحة
٣٦١-٣٢٧	مراجع الدراسة
٣٣٥-٣٢٨	- أولاً: مراجع عربية
٣٦٠-٣٣٦	- ثانياً: مراجع أجنبية
٣٦٠	- ثالثاً: المراجع التى تم الاستعانة بها فى البرنامج
٤٦٥-٣٦٢	ملاحق الدراسة
٣٦٣	- ملحق (١) "قائمة بأسماء السادة الأطباء الذين تعاونوا فى مراجعة الجانب الطبى من البرنامج"
٣٦٤	- ملحق (٢) مقياس التعامل الإيجابى
٣٧٨	- ملحق (٣) البرنامج الإرشادى الأسرى
٤٦٦	ملخص الدراسة
٤٦٧	- ملخص الدراسة باللغة العربية
1-6	- ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

ثانيا: قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٠٦	التأثيرات المحتملة المرتبطة بسرطان الأطفال	١
١٩٠	دلالة الفروق بين الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة على متغير العمر الزمني	٢
١٩١	دلالة الفروق بين الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة على متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي	٣
١٩٢	تحليل التباين الثنائي لدرجات الأفراد على مقياس أساليب التعامل الإيجابي قبل تطبيق البرنامج طبقا لمتغيري المعالجة (تجريبية/ضابطة) والوالدية (الأبوة / الأمومة)	٤
١٩٦	أهم المقاييس والاستبيانات التي تم الإطلاع عليها والاستفادة منها	٥
٢٠٢	مصفوفة العوامل الدالة إحصائيا وتشبعاتها بعد تدوير المحاور	٦
٢٠٧	درجات تشبع عبارات العامل الأول مرتبة ترتيبا تنازليا	٧
٢٠٨	درجات تشبع عبارات العامل الثاني مرتبة ترتيبا تنازليا	٨
٢٠٩	درجات تشبع عبارات العامل الثالث مرتبة ترتيبا تنازليا	٩
٢١٠	درجات تشبع عبارات العامل الرابع مرتبة ترتيبا تنازليا	١٠
٢١١	درجات تشبع عبارات العامل الخامس مرتبة ترتيبا تنازليا	١١
٢١٢	درجات تشبع عبارات العامل السادس مرتبة ترتيبا تنازليا	١٢
٢١٣	درجات تشبع عبارات العامل السابع مرتبة ترتيبا تنازليا	١٣
٢١٤	درجات تشبع عبارات العامل الثامن مرتبة ترتيبا تنازليا	١٤
٢١٥	درجات تشبع عبارات العامل التاسع مرتبة ترتيبا تنازليا	١٥
٢١٦	درجات تشبع عبارات العامل العاشر مرتبة ترتيبا تنازليا	١٦
٢١٧	درجات تشبع عبارات العامل الحادي عشر مرتبة ترتيبا تنازليا	١٧
٢١٨	درجات تشبع عبارات العامل الثاني عشر مرتبة ترتيبا تنازليا	١٨
٢١٩	درجات تشبع عبارات العامل الثالث عشر مرتبة ترتيبا تنازليا	١٩
٢٢٠	مصفوفة العوامل الدالة إحصائيا وتشبعاتها بعد تدوير المحاور	٢٠
٢٢٢	الاتساق الداخلي لعبارات مقياس التعامل الإيجابي	٢١
٢٢٣	تابع الاتساق الداخلي لعبارات مقياس التعامل الإيجابي	٢٢

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٢٢٣	تابع الاتساق الداخلي لعبارات مقياس التعامل الإيجابي	٢٣
٢٢٤	معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس والدرجة الكلية	٢٤
٢٢٥	قيم معاملات الثبات لمقياس أساليب التعامل الإيجابي	٢٥
٢٣٦	المخطط العام لجلسات البرنامج الإرشادي الأسرى	٢٦
٢٤٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة على بعد التنفيس الانفعالي طبقاً لمتغيرات نوعية القياس والمعالجة والوالدي	٢٧
٢٤٧	تحليل التباين الثلاثي لدرجات الأفراد على بعد التنفيس الانفعالي طبقاً لمتغيرات نوعية القياس والمعالجة والوالدية	٢٨
٢٤٧	المقارنات البعدية على بعد التنفيس الانفعالي في ضوء نوعية القياس (قبلي / بعدى / تتبعي) باستخدام طريقة شيفيه	٢٩
٢٤٩	المقارنات البعدية على بعد التنفيس الانفعالي في ضوء نوعية القياس (قبلي / بعدى / تتبعي) والمعالجة (تجريبية / ضابطة) والوالدية (أبوه / أمومة) باستخدام طريقة شيفيه	٣٠
٢٥٠	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة على بعد الاتجاه نحو الدين طبقاً لمتغيرات نوعية القياس والمعالجة والوالدية	٣١
٢٥١	تحليل التباين الثلاثي لدرجات الأفراد على بعد الاتجاه نحو الدين طبقاً لمتغيرات نوعية القياس والمعالجة والوالدية	٣٢
٢٥٢	المقارنات البعدية على بعد الاتجاه نحو الدين في ضوء نوعية القياس (قبلي / بعدى / تتبعي) باستخدام طريقة شيفيه	٣٣
٢٥٣	المقارنات البعدية على بعد الاتجاه نحو الدين في ضوء نوعية (قبلي / بعدى / تتبعي) والمعالجة (تجريبية / ضابطة) باستخدام طريقة شيفيه	٣٤
٢٥٤	المقارنات البعدية على بعد الاتجاه نحو الدين في ضوء المعالجة (تجريبية/ ضابطة) والوالدية (أبوه / أمومة) باستخدام طريقة شيفيه	٣٥
٢٥٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة على بعد المساندة الاجتماعية طبقاً لمتغيرات نوعية القياس والمعالجة والوالدية	٣٦
٢٥٦	تحليل التباين الثلاثي لدرجات الأفراد على بعد المساندة الاجتماعية طبقاً لمتغيرات نوعية القياس والمعالجة والوالدية	٣٧

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
٣٨	المقارنات البعدية على بعد المساندة الاجتماعية فى ضوء نوعية القياس (قبلي/ بعدى/ تتبعى) باستخدام طريقة شيفيه	٢٥٧
٣٩	المقارنات البعدية على بعد المساندة الاجتماعية فى ضوء نوعية القياس (قبلي/ بعدى/ تتبعى) والمعالجة (تجريبية/ ضابطة) باستخدام طريقة شيفيه	٢٥٩
٤٠	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة على بعد إعادة البرمجة الذهنية طبقاً لمتغيرات نوعية القياس والمعالجة الوالدية	٢٦٠
٤١	تحليل التباين الثلاثى لدرجات الأفراد على بعد إعادة البرمجة الذهنية طبقاً لمتغيرات نوعية القياس والمعالجة والوالدية	٢٦١
٤٢	المقارنات البعدية على بعد إعادة البرمجة الذهنية فى ضوء نوعية القياس (قبلي/ بعدى/ تتبعى) باستخدام طريقة شيفيه	٢٦٢
٤٣	المقارنات البعدية على بعد إعادة البرمجة الذهنية فى ضوء نوعيه القياس (قبلي/ بعدى/ تتبعى) والمعالجة (تجريبية/ ضابطة) باستخدام طريقة شيفيه	٢٦٣
٤٤	المقارنات البعدية على بعد إعادة البرمجة الذهنية فى ضوء المعالجة (تجريبية/ ضابطة) والوالدية (أبوه / أمومة) باستخدام طريقة شيفيه	٢٦٤
٤٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة على بعد التفاؤل طبقاً لمتغيرات نوعية القياس والمعالجة والوالدية	٢٦٥
٤٦	تحليل التباين الثلاثى لدرجات الأفراد على بعد التفاؤل طبقاً لمتغيرات نوعية القياس والمعالجة والوالدية	٢٦٦
٤٧	المقارنات البعدية على بعد التفاؤل فى ضوء نوعية القياس (قبلي/ بعدى/ تتبعى) باستخدام طريقة شيفيه	٢٦٦
٤٨	المقارنات البعدية على بعد التفاؤل فى ضوء نوعية القياس (قبلي/ بعدى/ تتبعى) والمعالجة (تجريبية/ ضابطة) باستخدام طريقة شيفيه...	٢٦٨
٤٩	المقارنات البعدية على بعد التفاؤل فى ضوء المعالجة (تجريبية/ ضابطة) والوالدية (أبوه / أمومة) باستخدام طريقة شيفيه	٢٦٨